



٤٥ - بوشكين  
(١٧٩٩ - ١٨٣٧)

الشاعر القومي لروسيا هو الكسندر بوشكين ، قصير القامة ، ولم يكن وسيماً ، ولذلك لم يعرف عدداً كبيراً من النساء ويقال إنه من أصل زنجي حبشي وتزوج بوشكين إحدى الجميلات فأنجبت له أربعة من الأولاد . فجأة تعلقت زوجته بفتى فرنسي وكان بينها حب . وتحدثت المدينة عن هذه العلاقة الغريبة . ولم يكن بوشكين يشك لحظة واحدة في أخلاق زوجته .

وقرر بوشكين أن ينازل هذا الفتى الفرنسي . ذهب إلى مكان بعيد وأمسك كل منها المسدس ليطلقه على الآخر عند ارتفاع قبعة الرجل الذي اختاراه حكماً لها . فانطلق الرصاص فأصاب الشاعر في بطنه وسقط المسدس في الجليد . تم عاد الشاعر ليطالب بمسدس آخر . وأطلق الرصاص على خصمه فأصابه في ذراعه . بينما أصابه هو الرصاص في بطنه . ونقل الشاعر إلى بيته ممزق الأحشاء دامتاً

ولما استقبلته زوجته قال لها : لا ذنب لك في هذا الذي حدث .

ثم طلب الشاعر سكيناً لكي يكمل نهايته ويتحرر . ومات الشاعر بوشكين يوم ٢٩ يناير سنة ١٨٣٧ متأثراً بجراحه وتزيف داخلي وتسمم .